

تاج العروس من جواهر القاموس

الزَّهْرَةَ وَيُحْرِّكُ : الذَّيْبَاتُ عَنْ ثَعْلَبٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأُرَاهُ إِذَا يُرِيدُ نَوْرَهُ الْوَاحِدَ زَهْرَةً مُثَلِّمًا وَتَمْرَةً . ثُمَّ أَنَّ الَّذِي رُوِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي مَعْنَى الذَّيْبَاتِ إِنَّمَا هُوَ الزَّهْرَةَ بِالْفَتْحِ فَقَطْ . وَأَمَّا التَّحْرِيكُ فِي الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ الذَّوْرُ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَطْرًا وَأَنْكَرَ شَيْخُنَا مَا صَدَّرَ بِهِ الْمُصَنِّفُ وَادَّعَى أَنَّهُ لَا قَائِلَ بِهِ أَحَدٌ مُطْلَقًا وَلَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِهِمْ . وَهُوَ موجودٌ فِي الْمُحْكَمِ وَنَسَبَهُ إِلَى ثَعْلَبٍ وَتَبِعَهُ الْمُنَاصِفُ فَتَأَمَّلْ . أَوِ الذَّوْرُ الْأَبْيَضُ . وَالزَّهْرُ : الْأَصْفَرُ مِنْهُ وَذَلِكَ لِأَنَّهَ يَبْيَضُّ ثُمَّ يَصْفَرُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَنَقَلَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمَعَارِفِ : وَقِيلَ : لَا يُسَمَّى الزَّهْرَ حَتَّى يَتَفَتَّحَ وَقَبْلَ التَّفْتِيحِ هُوَ بُرْعُومٌ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَبْيَضَ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . ج زَهْرُ بِإِسْقَاطِ الْهَاءِ وَأَزْهَارٌ وَجِجٌ أَيُّ جَمْعُ الْجَمْعِ أَزْهِيرٌ . وَالزَّهْرَةُ مِنَ الدُّنْيَا : بِهَجَّتِهَا وَنَضَّارَتُهَا . وَفِي الْمُحْكَمِ : غَضَّارَتُهَا بِالْغَيْنِ وَفِي الْمَصْبَاحِ : زَهْرَةُ الدُّنْيَا - مَثَلُ تَمْرَةٍ لَا غَيْرَ - : مَتَاعُهَا أَوْ زَيْنَتُهَا . وَاعْتَرَّ بِهَ شَيْخُنَا فَأَزْكَرَ التَّحْرِيكَ فِيهَا مُطْلَقًا وَعَزَاهُ لِأَكْثَرِ أُمَّةٍ الْغَرِيبِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ . فِي الْمُحْكَمِ : زَهْرَةُ الدُّنْيَا وَزَهْرَتُهَا : حُسْنُهَا وَبَهْجَتُهَا وَغَضَّارَتُهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ " زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا " قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : " زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا " بِالْفَتْحِ وَهِيَ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ بِالْبَصْرَةِ وَقَالَ : وَزَهْرَةُ هِيَ قِرَاءَةُ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ وَأَكْثَرُ الْآثَارِ عَلَى ذَلِكَ . فَفِي الْحَدِيثِ " إِنَّ أَوْفَرَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا " أَيُّ حُسْنِهَا وَبَهْجَتِهَا وَكَثْرَتِهَا وَخَيْرَتِهَا . وَالزَّهْرَةُ بِالضَّمِّ : الْبَيَاضُ : عَنْ يَعْقُوبٍ . وَزَادَ غَيْرُهُ : الذَّيْبُ وَهُوَ أَحْسَنُ الْأَلْوَانِ . وَقَدْ زَهَرَ كَفَرِحَ زَهْرًا وَزَهْرًا مِثْلَ كَرُمٍ وَهُوَ أَزْهَرُ بَيْنَ الزَّهْرَةِ وَزَاهِرٍ . وَهُوَ بَيَاضٌ عَتِيقٌ . وَنَقَلَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّسْوَضِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : الزَّهْرَةُ : الْإِشْرَاقُ فِي أَيِّ لَوْنٍ كَانَ وَأَنْشَدَ فِي لَوْنِ الْحَوْذَانِ وَهُوَ أَصْفَرٌ : .

تَرَى زَهَرَ الْحَوْذَانَ حَوْلَ رِيَاضِهِ ... يَضِيئُ كَلَوْنِ الْأَتْحَامِيِّ

المُورَسَش